

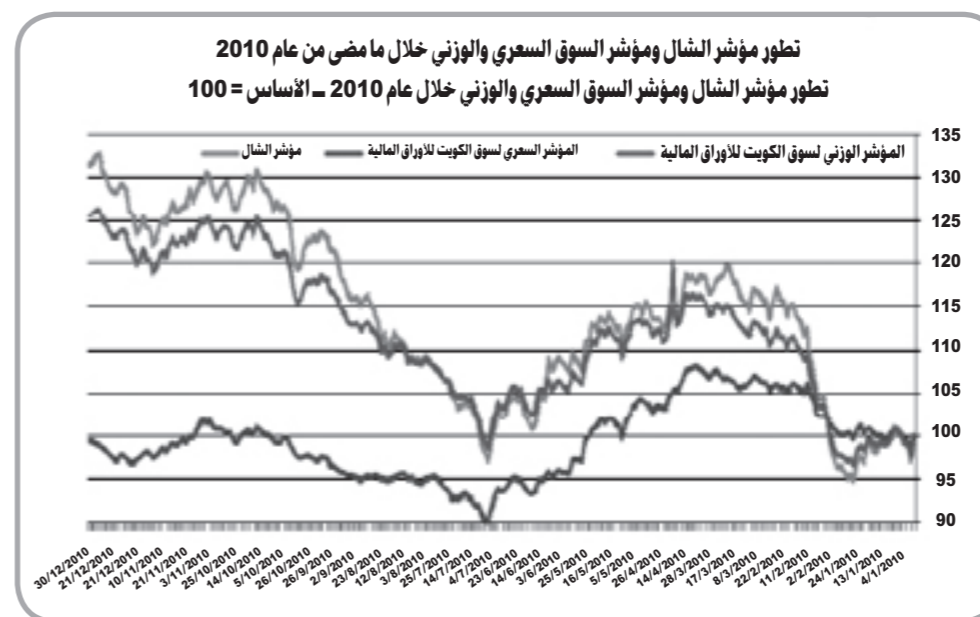
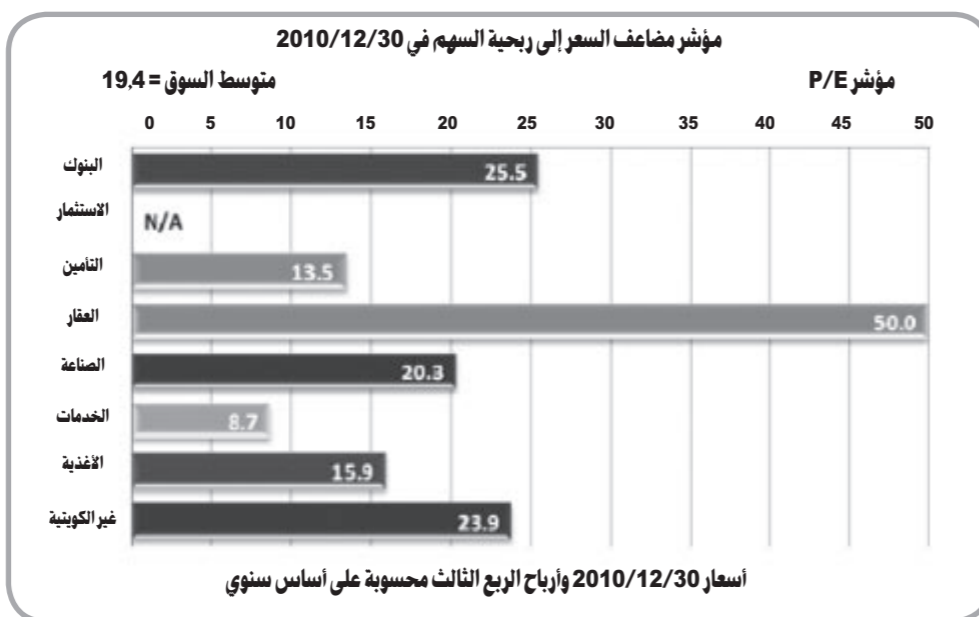


المؤشر الوزني حقق واحداً من أفضل المستويات أداء في العالم

«الشال»: أداء السوق في 2010.. ناضج

قيمة التداولات انخفضت 42,6% مقارنة بـ 2009 لتسجل 12,5 مليار دينار

وتراجعت القيمة السوقية لثلاثة قطاعات في السوق، حيث تصدرها قطاع الاستثمار بأعلى قيمة تراجع، بنحو 315,1 مليون دينار، تلاه القطاع العقاري بنحو 159,1 مليون دينار، ثم قطاع التأمين بنحو 6,4 ملايين دينار. وتؤكد مؤشرات الربحية ارتفاع ملحوظا في مستوياتها، بما نسبته 120,5% عن مستويات 2009 فعدت مقارنة أرباح التسعة شهور الأولى لـ 198 شركة مشتركة تلاحظ ارتفاعها إلى 1643,6 مليون دينار عن مستواها البالغ 745,4 مليون دينار في عام 2009 وفي حال حذف الأرباح غير المكررة لشركة زين يستمر ارتفاع مؤشر الربحية بنحو 33,3% مقارنة بالفترة السابقة نفسها.



تقرير

قال تقرير الشال الاسبوعي عن أداء سوق الكويت للاوراق المالية خلال 2010 ان أداءه كان ناضجا، فقد كان أداءه انتقائيا فيه مكافأة للجدد من الشركات، وعقاب للضعيف منها، وفيه اختزال للكثير من التداولات الوهمية ومحاولات الدعم المصنوع للأسعار، ففي الجانب الانتقائي، اتجه تركيز التداولات على اسهم التشغيل مما دعم اسعار اسهمها وسيولتها، وانحسر على اسهم المضاربة البحتة، مما أدى إلى تحقيق مؤشر السوق الوزني واحدا من أفضل المستويات أداء في العالم، بينما حقق مؤشر السوق السعودي - ومصدر المؤشرين واحد - أداء سالباً في العام بكامله، وهذا النوع من التداول الناضج هو النوع القابل للاستدامة بأقل المخاطر، اذا علمنا ان مكاسب السوق بنحو 25,5% على قياس أداء مؤشرها الوزني قد تحققت رغم انخفاض سيولة السوق في عام 2010 بنحو 42,6% مقارنة بسيلولته في عام 2009 التي خسرت فيها المؤشر الوزني 5,2%.

وتأثرت مؤشرات الأداء المالي للشركات المدرجة، فطبقاً للأرباح لغاية نهاية الربع الثالث، محسوبة على أساس سنوي، تراجع مؤشر مضاعف السعر إلى الربحية للسوق P/E إلى نحو 19,4 مرة، وهو قابل للانخفاض - التحسن - بعد صدور البيانات المالية، عن السنة بكاملها، في وقت لاحق من السنة الجديدة.

وتحسن مؤشر السعر إلى القيمة الدفترية P/B فبلغ 1,6 ضعف، مقابل 1,3 ضعف، في عام 2009 وذلك يعني ان أسعار الأسهم أصبحت أعلى، مقارنة بقيمتها الدفترية اي متأخرة بشكل أكبر بتوقعات العائد أما معدل العائد على حقوق المساهمين ROE فقد تحسن من سالب 1,0% في عام 2009 إلى 8,1% في عام 2010 في حين ان معدل العائد على إجمالي الأصول ROA قد تحسن من سالب 0,2% في عام 2009 إلى 2,0% في عام 2010.

وتوقع استمرار الأداء الإيجابي في عام 2011 مدعوماً بإداء محتمل أفضل من شركات التشغيل، ومدعوماً من مؤشرات أداء أفضل من للاقتصاد الكلي، ومدعوماً من تفضلات أكبر على مشروعات الخطة التنموية، ومدعوماً من استمرار تحسن أداء الاقتصاد العالمي.

وبالعكس، ويعادل هذا المستوى من السيولة نحو 39,8% من مستوى الناتج المحلي الإجمالي الاسمي لعام 2009، والبالغ نحو 31,5 مليار دينار ونحو 34,5% من القيمة الرأسمالية السوقية البالغة نحو 36,3 مليار دينار كما في نهاية عام 2010.

وعند مقارنة الشركات المشتركة بين نهاية عام 2009 ونهاية عام 2010 والبالغ عددها 204 شركات تلاحظ ارتفاع اسعار 72 شركة منها غالبيتها شركات جيدة وقليلة وهي تمثل ما نسبته 35,3% من عدد الشركات المدرجة، بينما انخفضت اسعار 120 شركة، اي ما نسبته 58,8% من تلك الشركات، في حين حافظت 12 شركة على مستوى اسعارها. من جانب آخر، اشار التقرير الى ان سيولة السوق اي قيمة تداولاته قد انخفضت الى مستوى 12,5 مليار دينار، وقد مستوى السيولة نحو 42,6% مقارنة بما كان عليه عام 2009 حيث بلغت نحو 36,1 مليار دينار في عام 2010 مقارنة مع 29,1 مليار دينار، وقال التقرير عن الشركات الراجعة - بعد استثناء الشركات التي قامت بزيادة رأسمالها - تصدرت شركة الاتصالات المتقلة زين أعلى الشركات ارتفاعاً في قطاع الصناعة والاستثمار ثالثاً بنحو 8%، من إجمالي السيولة

وكان أداء الربع الثاني من العام معاكساً، فقد شجعت اشارات التعافي في الربع الأول بعض أجهزة الرقابة مثل بنك الكويت المركزي على تدقيق البيانات المالية والمطلوبة بأخذ مخصصات عالية، ما أدى إلى تأخير نشر بعض البيانات المالية للشركات المالية المدرجة مما أثار مخاوف تزامنت مع انخراط أزمة ديون أوروبا السيادية، بدءاً من اليونان، ما هدد باحتمال عودة أداء اقتصاد العالم إلى بدايات الأزمة أو ما يسمى بالركود المزودج، وكانت النتيجة انحسار مستوى سيولة التداولات وهبوط أسعار الاسهم بالتدريج، وفقد مؤشر السوق الوزني نحو 9,9%، ومؤشر الشال نحو 13,1% ومؤشر السوق السعودي نحو 13,1% أيضاً للفترة ما بين نهاية الربع الأول ونهاية الربع الثاني، وازداد التقرير ان الربع الثالث للعام بدأ كما بدأ الربع الأول، أي عند مستويات سعرية هابطة، وتزامن مع بعض التوقعات عن ارتفاع مؤشر السوق الوزني نحو 19,3% من سيولة السوق في شهرين، وكسب سهم زين نحو 4,4% حتى بدأت خلافات كبار مساهمي زين تعطي أثرها السلبي، ومع اهتزاز الثقة وانحسار سيولة السوق اختلف الإداء من موجب حاد في النصف الأول في الربع الرابع إلى التذبذب مع ميل للانخفاض في النصف الثاني، وانتهى الربع بمكاسب محدودة ما بين نهاية الربع الثالث والربع الرابع لكل من مؤشر السوق الوزني بنحو 3,9% ومؤشر الشال بنحو 4,2% بينما خسرت مؤشر السوق السعودي نحو 0,4%.

وكان أداء الربع الثاني من العام معاكساً، فقد شجعت اشارات التعافي في الربع الأول بعض أجهزة الرقابة مثل بنك الكويت المركزي على تدقيق البيانات المالية والمطلوبة بأخذ مخصصات عالية، ما أدى إلى تأخير نشر بعض البيانات المالية للشركات المالية المدرجة مما أثار مخاوف تزامنت مع انخراط أزمة ديون أوروبا السيادية، بدءاً من اليونان، ما هدد باحتمال عودة أداء اقتصاد العالم إلى بدايات الأزمة أو ما يسمى بالركود المزودج، وكانت النتيجة انحسار مستوى سيولة التداولات وهبوط أسعار الاسهم بالتدريج، وفقد مؤشر السوق الوزني نحو 9,9%، ومؤشر الشال نحو 13,1% ومؤشر السوق السعودي نحو 13,1% أيضاً للفترة ما بين نهاية الربع الأول ونهاية الربع الثاني، وازداد التقرير ان الربع الثالث للعام بدأ كما بدأ الربع الأول، أي عند مستويات سعرية هابطة، وتزامن مع بعض التوقعات عن ارتفاع مؤشر السوق الوزني نحو 19,3% من سيولة السوق في شهرين، وكسب سهم زين نحو 4,4% حتى بدأت خلافات كبار مساهمي زين تعطي أثرها السلبي، ومع اهتزاز الثقة وانحسار سيولة السوق اختلف الإداء من موجب حاد في النصف الأول في الربع الرابع إلى التذبذب مع ميل للانخفاض في النصف الثاني، وانتهى الربع بمكاسب محدودة ما بين نهاية الربع الثالث والربع الرابع لكل من مؤشر السوق الوزني بنحو 3,9% ومؤشر الشال بنحو 4,2% بينما خسرت مؤشر السوق السعودي نحو 0,4%.

وكان أداء الربع الثاني من العام معاكساً، فقد شجعت اشارات التعافي في الربع الأول بعض أجهزة الرقابة مثل بنك الكويت المركزي على تدقيق البيانات المالية والمطلوبة بأخذ مخصصات عالية، ما أدى إلى تأخير نشر بعض البيانات المالية للشركات المالية المدرجة مما أثار مخاوف تزامنت مع انخراط أزمة ديون أوروبا السيادية، بدءاً من اليونان، ما هدد باحتمال عودة أداء اقتصاد العالم إلى بدايات الأزمة أو ما يسمى بالركود المزودج، وكانت النتيجة انحسار مستوى سيولة التداولات وهبوط أسعار الاسهم بالتدريج، وفقد مؤشر السوق الوزني نحو 9,9%، ومؤشر الشال نحو 13,1% ومؤشر السوق السعودي نحو 13,1% أيضاً للفترة ما بين نهاية الربع الأول ونهاية الربع الثاني، وازداد التقرير ان الربع الثالث للعام بدأ كما بدأ الربع الأول، أي عند مستويات سعرية هابطة، وتزامن مع بعض التوقعات عن ارتفاع مؤشر السوق الوزني نحو 19,3% من سيولة السوق في شهرين، وكسب سهم زين نحو 4,4% حتى بدأت خلافات كبار مساهمي زين تعطي أثرها السلبي، ومع اهتزاز الثقة وانحسار سيولة السوق اختلف الإداء من موجب حاد في النصف الأول في الربع الرابع إلى التذبذب مع ميل للانخفاض في النصف الثاني، وانتهى الربع بمكاسب محدودة ما بين نهاية الربع الثالث والربع الرابع لكل من مؤشر السوق الوزني بنحو 3,9% ومؤشر الشال بنحو 4,2% بينما خسرت مؤشر السوق السعودي نحو 0,4%.

وفي التفاصيل، أوضح التقرير ان الأداء خلال عام 2010 كان متذبذباً بين ربع وآخر بسبب المؤثرات الداخلية والخارجية، وهو أداء طبيعي بعد كل أزمة رئيسية، فقد جاء أداء الربع الأول من العام موجياً وكبيراً والمبررات كثيرة منها مثلاً: ان العام بدأ عند مستوى اسعار هابط بعد خسائر عام 2009، ومنها مثلاً اقرار مشروع الخطة التنموية بتفقاتها المرتفعة، ومنها اعلان نية بيع أصول زين الأفريقية معظمها ومنها إعطاء اقتصادات العالم ومؤسساته اشارات قوية على تجاوز الأزمة، ومع نهاية الربع الأول كان مؤشر السوق الوزني قد حقق مكاسب بنحو 14,3% ومؤشر الشال بنحو 17% ومؤشر السوق السعودي مكاسب بنحو 7,5% بما

سوق دبي مرهون بتطورات المديونية وتوقعات بنمو 6 أسواق خليجية في 2011

أوضح التقرير ان عام 2010 انتهى على أداء مختلط للمؤشرات السبعة لأسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي الست وحققت أربعة مؤشرات نمواً موجباً مرضياً، بينما حققت ثلاثة مؤشرات أخرى نمواً سالباً، وفي المنطقة الموجبة حقق مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية «الوزني» ومؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية ارتفاعاً متميزاً ومن أعلى المعدلات في العالم، مع استمرار اسبقية مؤشر سوق الاسهم الكويتي، بينما حقق مؤشر سوق الاسهم السعودي ومؤشر سوق مسقط للاوراق المالية نمواً معتدلاً، وحققت مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية «الوزني»، في نصف السنة الثاني كل ارتفاعاته، وحققت مؤشر سوق الدوحة في شهر ديسمبر وحده مثل ما حققه في عام 2010 بكامله بسبب الانتشاء الذي سببه فوز قطر بحق تنظيم مونديال كأس العالم لكرة القدم في عام 2022، وما سببته عليه من اتفاق اضافي ضخم على البنية التحتية، ومثله مؤشر سوق الاسهم السعودي الذي حقق أيضاً في شهر ديسمبر مثل ما حققه في كامل العام، ولكن التفسير مختلف، فالارتفاع جاء جزء منه بسبب ذلك الشعور بان القطاع المصرفي السعودي قد عاد إلى مستوى الملاء والربحية السابقين، وفي جزء آخر تحسين مقصود لمستوى الاسعار لدعم اوضاع المحافظ والشركات المالكة لاسهمهم، عند نشر بيانات آخر السنة المالية، بينما يمكن تفسير اضافة مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية في ديسمبر أكثر مما حققه في العام كله الذي تأثره بما حدث من ارتفاعات عالية لغالبية مؤشرات أسواق العالم الرئيسية في ديسمبر، إلى جانب ارتفاع كل من

الذي كان أداءه انتقائياً فيه مكافأة للجدد من الشركات، وعقاب للضعيف منها، وفيه اختزال للكثير من التداولات الوهمية ومحاولات الدعم المصنوع للأسعار، ففي الجانب الانتقائي، اتجه تركيز التداولات على اسهم التشغيل مما دعم اسعار اسهمها وسيولتها، وانحسر على اسهم المضاربة البحتة، مما أدى إلى تحقيق مؤشر السوق الوزني واحداً من أفضل المستويات أداء في العالم، بينما حقق مؤشر السوق السعودي - ومصدر المؤشرين واحد - أداء سالباً في العام بكامله، وهذا النوع من التداول الناضج هو النوع القابل للاستدامة بأقل المخاطر، اذا علمنا ان مكاسب السوق بنحو 25,5% على قياس أداء مؤشرها الوزني قد تحققت رغم انخفاض سيولة السوق في عام 2010 بنحو 42,6% مقارنة بسيلولته في عام 2009 التي خسرت فيها المؤشر الوزني 5,2%.

وقال التقرير ان عام 2010 انتهى على أداء مختلط للمؤشرات السبعة لأسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي الست وحققت أربعة مؤشرات نمواً موجباً مرضياً، بينما حققت ثلاثة مؤشرات أخرى نمواً سالباً، وفي المنطقة الموجبة حقق مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية «الوزني» ومؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية ارتفاعاً متميزاً ومن أعلى المعدلات في العالم، مع استمرار اسبقية مؤشر سوق الاسهم الكويتي، بينما حقق مؤشر سوق الاسهم السعودي ومؤشر سوق مسقط للاوراق المالية نمواً معتدلاً، وحققت مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية «الوزني»، في نصف السنة الثاني كل ارتفاعاته، وحققت مؤشر سوق الدوحة في شهر ديسمبر وحده مثل ما حققه في عام 2010 بكامله بسبب الانتشاء الذي سببه فوز قطر بحق تنظيم مونديال كأس العالم لكرة القدم في عام 2022، وما سببته عليه من اتفاق اضافي ضخم على البنية التحتية، ومثله مؤشر سوق الاسهم السعودي الذي حقق أيضاً في شهر ديسمبر مثل ما حققه في كامل العام، ولكن التفسير مختلف، فالارتفاع جاء جزء منه بسبب ذلك الشعور بان القطاع المصرفي السعودي قد عاد إلى مستوى الملاء والربحية السابقين، وفي جزء آخر تحسين مقصود لمستوى الاسعار لدعم اوضاع المحافظ والشركات المالكة لاسهمهم، عند نشر بيانات آخر السنة المالية، بينما يمكن تفسير اضافة مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية في ديسمبر أكثر مما حققه في العام كله الذي تأثره بما حدث من ارتفاعات عالية لغالبية مؤشرات أسواق العالم الرئيسية في ديسمبر، إلى جانب ارتفاع كل من

18,3 مليار دينار قيمة الإيرادات النفطية المتوقعة للسنة الحالية بزيادة قدرها 9,7 مليارات



ارتفاع ملحوظ في الإيرادات النفطية

قياسي لسعر برميل النفط الكويتي وبلغ نحو 130,2 دولاراً للبرميل في حين كان أدنى معدل لسعر برميل النفط الكويتي بعد أزمة العالم المالية والتي انفجرت في شهر سبتمبر 2008 هو معدل شهر ديسمبر 2008 والذي بلغ نحو 37,7 دولاراً للبرميل.

وأشار التقرير إلى انه طبقاً للأرقام المنشورة في تقرير المتابعة الشهرية لحسابات الإدارة المالية للدولة نوفمبر 2010 الصادر عن وزارة المالية حققت الكويت إيرادات نفطية فعلية حتى نهاية شهر نوفمبر الفائت 8 أشهر، بما قيمته 12,3414 مليار دينار، ويفترض ان تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية خلال شهر ديسمبر بحدود 1,55 مليار دينار وعليه سترتفع الإيرادات النفطية المحققة خلال

بين التقرير انه بانتهاء شهر ديسمبر 2010 تكون السنة الميلادية 2010 قد انتهت، وانتهت معها ثلاثة أرباع السنة المالية الحالية 2010/2011 وما زالت أسعار النفط متماسكة، وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي لشهر ديسمبر نحو 85,5 دولاراً بارتفاع بلغ نحو 4 دولارات للبرميل، عن معدل شهر نوفمبر والبالغ 81,5 دولاراً للبرميل، وهو أعلى معدل للسنة المالية الحالية، وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، للسنة الميلادية 2010 نحو 75,7 دولاراً مقابل معدل بلغ نحو 60,3 دولاراً للبرميل للسنة الميلادية 2009 أي بارتفاع بلغ نحو 25,5% اما معدل سعر برميل النفط الكويتي، للشهور التسعة الأولى من السنة المالية الحالية 2010/2011 من أبريل إلى ديسمبر 2010 فقد بلغ نحو 76 دولاراً بزيادة بلغت نحو 33 دولاراً للبرميل أي ما نسبته 76,7% عن السعر الافتراضي الجديد المقدر في الموازنة الحالية البالغ 43 دولاراً للبرميل، وهو سعر يزيد بنحو 9,4 دولاراً للبرميل أي بما